العدد ١٤٧ - ١٥٢٧

(السنة الرابعة عشرة)

VOL. XIV No. 147 - 1527

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة

داود بندلي العيسى

الوصولات

يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين

"La Palestine"

جريدة ، يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك

في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات

اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات

يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الاحد في ٧ ايلول سنة ١٩٣٠

Jaffa Sunday 7 September 1930

١٤ ربيع الاخر الهجري سنة ١٣٤٩

دعوة تؤذي

ولكن لا بد منها !!!

لا بد للعرب من أن يطمئنوا على بلدهم (فلسطين)، وذلك لكي يتركوا اليهود الذين فيها يسيرون في اعمالهم آمنين مطمئنين !

ولا بد لبريطانيا العظمى ايضاً من أن تطمئن على مستقبلها في الشرق الادنى ، ومن أن تثق من الان وثوقا تاماً من أن اليهود لن يسببوا لها شيئا من القلق والانزعاج فى مستقبل الايام بطموحهم الى الحلول محلها — او على الاقل الى مشاركتها مشاركة متعبة — في الارض المقدسة ! !

ولا بد لهذا ولذاك من مخدر قوي فعال ، وقد اكتشف دكاترة الصهيونية هذا المخدر ، والحمد لله !!!

الفاظ معسولة !!

هذا هو المخدر !، وقد اصدرت به الوكالة اليهودية منشوراً ، ولكنها لم توقعه حسب عادتها ، بل جعلت (ليونارد شتاين) هو الذي يوقعه، وهو الذي يحتج فيه على لجنة التحقيق البريطانية لانها قبلت اقوال شاهد يهودي متطرف قال لها ان غاية الصهيونية هي ايجاد اكثرية يهودية — او بمعنى اوضح « دولة يهودية » في فلسطين.

واستطرد (ليونارد شتاين) فى منشوره — او على الاصح في منشور الوكالة اليهودية — قائلا: ان ذاك الشاهد المتطرف ينتمي لحزب لم يكن يمثله في المؤتمر الصهيوني الاخير غير ٢٠ مندوبا من ٣٠٠ مندوب .

***

وثار ثائر البطل جابوتنسكي عندما سمع بذلك ، فكتب في « دوارهايوم» عدد ٥ الجاري ، مقالا يفند به اقوال الوكالة اليهودية ، ويتساءل مستغربا :

— هل الـ ٢٨٠ مندوبا الاخرين عارضوا في ذلك المؤتمر الصهيوني في ايجاد حكومة يهودية ؟؟.

ـ وهل غير المتطرفين لا يطالبون بايجاد اكثرية يهودية في فلسطين ؟!

ورد « جابوتنسكي » على سؤاليه بقوله أنه ليس فى العالم صهيوني واحد يفهم الصهيونية على غير الصورة التي يفهمها هو ، واستشهد على صحة ذلك بان « آحادها عام » نفسه ـ وهو صاحب الفكرة الصهيونية الروحية ـ قال ان هذه الصهيونية لا يمكن ان تكون الا اذا كانت الاكثرية فى فلسطين يهودية

واستمر جابوتينسكي يفضح زعماء المعتدلين واحداً فواحداً ، فيقول عن وايزمن نفسه انه قال فى مؤتمر السلام بوجوب جعل فلسطين يهودية كما ان انكلترا انكليزية ، وعن « هاري ساكر» انه وضع كتابا في عام ١٩١٩ باسم « فلسطين اليهودية » قال فيه :

« يطلب اليهود جميعاً حكومة يهودية حرة مستقلة غير خاضعة لاية سلطة اجنبية »

وعن اللجنة الصهيونية نفسها ، انها اشارت في مذكراتها التى رفعتها الى مؤتمر الصلح يوم ١٦ كانون الاول سنة ١٩١٨ ، الى ان المطلوب من بريطانيا « هو ان تتبع فى سياساتها المدنية والاقتصادية والعمرانية ، طرقا تضمن ايجاد حكومة يهودية في المستقبل » ..

***

وسواء أكان الصهيونيون المعتدلون قد عدلوا فى الزمن الاخير عن فكرة الدولة اليهودية ـ وهذا هو النفاق بعينه ـ ام لم يعدلوا عنها ، وهذا هو الحق الصراح ـ ، فاننا نعلم ان الصهيونية لا تقوم بغير المال كما نعلم ان هذا المال ينضب بعينه اذا توقفت الدعوة اليهودية عن العمل، ولا تقوم هذه الدعوة الا على القول بان اليهود شعب واحد له بلاده « ارض اسرائيل، » وله دولته اليهودية الحرة المستقلة!

ومهما كان في هذه الدعوة من شر ووبال على اليهود من العرب ومن الانكليز معاً، الا انه لا بد منها، والاقفل على الصهيونية العفاء...

زعيم صهيوني

يسجنه العرب ! !

قالت دوار هايوم:

في الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة ٢٦ آب الماضي كان «الادون» اوسشكن يخرج من قهوة «رومينشيس كافيه» فى برلين بعد حضوره اجتماع اللجنة الصهيونية الكبرى وعند ذلك تقدم اليه اثنان من العرب فقالا له انه سبق له ان سرق منهما نقوداً منذ ثلاثة أشهر

وقد احتج الزعيم على ذلك واخرج اوراقه الرسمية التي تثبت شخصيته ، ولكن ذلك لم يجد نفعاً واخذه البوليس الى الدائرة حيث بقي فى سجنها الى الساعة الثالثة من الصباح ولم يخرج الا بعد ان توسط في امره زعماء آخرون من الصهيونيين

(فلسطين) : المستر اوسشكن هو رئيس مكتب «الكارن كايمت» الذي يجمع الاموال لبناء ارض اسرائيل لذلك لا نظن المستر اوسشكن قد سرق شيئا من العربيين اللذين اتهماه بذلك زوراً ..، اذ لاشأن لحضرته بغير اليهود...

فلسطين

فى جامعة الامم

تمتلئ (جنيف) بالناس بسرعة بمناسبة الاجتماعات القادمة لمجلس جامعة الامم، وقد كثر القيل والقال في مصير الجدل القائم على مسألة فلسطين وقد جاء الدكتور درموند شيلس وكيل وزارة المستعمرات خصيصاً لتعزيز الوفد البريطاني فى مايتعلق بالمسألة الفلسطينية وسيحضر البحث أيضاً السر جون تشانسلور والسر جون سمبسن والمظنون اجمالا ان تقرير المقرر المسيو بروكوب وزير خارجية فنلندا لا يحوي لوما للدولة المنتدبة

نتيجة التحقيق

فى دائرة المعارف

تلقت الديلي ميل من مكاتبها في القدس تلغرافا قال فيه ان التحقيق الذي اجرته دائرة المعارف في فلسطين اظهر ان المعلمين كانوا يلقنون الطلبة السياسة الوطنية ، ويشجعونهم على الانضمام لحوادث الاضراب وكانوا يخطبون خطباً وطنية ! !

حملة « النيرايست »

على عصبة الامم

تحت عنوان « فلسطين والعصبة » عقدت مجلة « النيرايست » الانكليزية فصلا طويلا حملت فيه حملة شعواء على عصبة الامم كلها ، لا على لجنة الانتدابات الدائمة وحدها ، وهذا بعض ما جاء فى هذا المقال:

مما لا شك فيه أن هذا الاجتماع الاخير الذي دار فيه البحث حول فلسطين ، قد صدم فيه الممثلون البريطانيون صدمة لم يصدمها ممثل لدولة اخرى من قبل .. ويخطر للانسان في هذه الحال امر القاء القنابل على دمشق ، مثلا !

هذه ملاحظة عرضية بسيطة، ولكن الامر الهام هو هل فى امكان «جنيف» ان تكون هي الحاكمة ؟

ان هناك شكوى عامة من ان بعض البلاد التي تشرف على حكمها بريطانيا العظمى ، تدار سياستها رأساً بواسطة «الهوايت هول »اي بواسطة وزارات لندن نفسها ، فهل يكون الحكم اسهل من ذلك لو انتقل مركزه الى جنيف ؟

ثم ان سياسة الحكومة البريطانية تجاه حائط المبكي قد صادقت عليها لجنة الانتدابات الدائمة في تموز عام ١٩٢٩، ثم جاءت تقول بعد ذلك بشهر واحد انها لا تصادق عليها ! ومعنى ذلك أن هذه اللجنة اما أن تكون قد تكلمت قليلا فى تقريرها الاول، واما أن تكون قد تكلمت كثيراً فى تقريرها الثاني !

ولا سبيل الى الفصاح هذا التناقض الا بان الدعوة اليهودية قد احدثت تأثيرها المطلوب فى جنيف ، فان هذه « البروبوغاندة » بقسميها الشفهي والتحريري لم تفتر لحظة واحدة عن العمل في هذه السنة ، وكان منها ان بنت لجنة الانتدابات الدائمة اكثر انتقادها على مذكرة الوكالة اليهودية وحدها، هذه المذكرة التي علمت بها الحكومة البريطانية من قبل ، واستبعدت منها اشياء كثيرة لم تكن صادرة عن حق

ومن الغريب بعد ذلك ان تأتي لجنة الانتدابات فتأخذ فى تقريرها باقوال طرف واحد ، ثم تنتقد الدولة المنتدبة على فلسطين لانها لم تنفذ صك الانتداب ، هذا الصك الذي لم تر منه اللجنة غير شقه الاول الخاص بانشاء الوطن القومي اليهودي ، وتجاهلت شقه الذي ينص على وجوب المحافظة على حقوق غير اليهود .

وختمت « النيرايست » مقالها بعد ذلك بقولها : « ان شعاعا واحداً من الضوء اجدى وانفع من مائة محاضرة تلقيها علينا جنيف ، وهذا ما نرجو ان يراعيه مجلس العصبة عند بحثه في القضية الفلسطينية .

نقل انتداب فلسطين

الى ايطاليا !

عقدت الديلي ميل فصلا افتتاحيا قالت فيه : يجب علينا ان نتخذ التدابير من دون ابطاء لتحويل انتدابنا لفلسطين الى دولة أخرى وانا نرجو ان تقبل ايطاليا هذا التحويل ويظهر ان مجلس جامعة الامم غير راض عن ادارتنا فهو لا يعارض فى نقل الانتداب الى سوانا كما انه يجب على حكومتنا ان لا تتلكأ فى التخلص من الخزي والذل الناشئين عن الاذعان للنقد والتوبيخ من جنيف

بين العراق والمانيا

اذيع بصورة شبه رسمية ان زيارة جلالة الملك فيصل لالمانيا قد ساعدت كثيراً على ايجاد جو ودي لتوثيق الصلات بين العراق والمانيا وان المانيا ستؤيد العراق عند وضع قبوله في عصبة الامم على بساط البحث

نكبات الطيارات

كثرت نكبات الطيارات في أوربا هذه الايام وكان آخرها نكبة حلت بطيارة حربية كبيرة فى وارسو ببولندا فان هذه الطيارة كانت تطير على مقربة من الارض بسرعة عظيمة فصدمت بمقدمها منزلا عاليا معداً للاجرة فخرقت جدار المنزل فانهار على الذين فيه واضطرمت النار فى حوض البترول بالطيارة فالتهمتها كلها واحترق الطياران اللذان كانا فيها وتحولا الى كومة رماد وأصيب خمسة من سكان المنزل باصابات خطيرة.

جابوتنسكي يعلن مطالب الاصلاحيين ويهدد بريطانيا بنزع انتدابها عن فلسطين

—﴿ خطاب خطير للزعيم الثائر في مؤتمر براغ ﴾—

— ٣ —

المسألة العربية

انهم يقترحون علينا الاتفاق مع العرب. لا بأس ، ولكن اذا كان هذا الاتفاق ممكناً بدون ان يعتدى على حقوقنا في المهاجرة الحرة، وكلا ابداً اذا كان العرب يطلبون للاتفاق ثمناً الاعتداء على تلك الحقوق. فان الاستعمار، بدون رضا السكان الاصليين (العرب) يجب ان لاينظر اليه كعمل غير ادبي .. فالشعوب التي تتكلم العربية تعد اربعين مليوناً يسكنون في ما توازي مساحته نصف مساحة أوروبا، وما فلسطين الا جزء من ١٧٠ جزءاً تقريباً وهي بقعة صغيرة كما عبر عنها اللورد بلفور فمن الظلم الفاضح ان تكون هناك أمة تمتلك القصاع الواسعة والاراضي الكثيرة وان تكون هناك امة لاتملك شيئاً...

ان تحديد مصير الامم يعني ان يبنى العالم هكذا : ان الامة التي ليس لها بلاد يجب أن تحصل عليها، وان مطالبتنا الامة الغنية بالديها ان تتنازل لنا عن جزء من ١٧٠ جزءاً مما تملك انما هو طلب عادل بكل معنى الكلمة وبخاصة اذا كان هذا الجزء الذى نطلبه هو فلسطين.

لا يمكننا إلا أن نعترف بأن حوادث السنين الاخيرة قد كشفت عن امور كثيرة لجميع المهتمين بالمسألة الفلسطينية فقد بدا واضحاً للصهيونيين ولبريطانيا العظمى أن الاستعمار بصورة واسعة غير ممكن بدون نظام استعماري ... وان الامن العام غير ممكن بدون فيالق.. وان غاية الصهيونية الاساسية هي جعل ا كثرية يهودية في فلسطين !

اما الاستنارة بالمسائل عن طريق المأساة ، ليس لها تلك الروابط بما تحصل عليه قبل وقوع المأساة ، وان تلك العناصر التي يظهر لنا انها هي سبب المأساة يمكنها ان تضع المسؤولية على عاتق الذين تقع عليهم المصائب من اليهود ، وخصوصاً الصهيونيين ، بدل ان تحارب مبدأ تصريحات بلفور. (فلسطين: هذه العبارة مشوشة في اصل الخطاب).

غايات السياسة الصهيونية

ولذا يجب ان لا نخفي ان الغاية السياسية الصهيونية في الوقت الحاضر هي اكثر صعوبة مما كانت عليه منذ عام مضى حينما كان هناك مذنب وحيد هو الحكومة الفلسطينية وكانوا ينظرون الى الحكومة المركزية في لندن والرأي العام البريطاني كأنهما الحاكم غير المتحيز ، فان الحوادث الدموية جعلت الشعب البريطاني باسره يمثل امام الحاكم العام العالمي .

اما من ناحية الجماهير اليهودية فلم تظهر تغييرات ما ، انما حدث اعتقاد بان الشعب البريطاني جميعه قد خسر ثقتنا الى الابد . . .

لسنا متفقين مع اولئك الذين يقولون بان تجاربنا مع السلطة المنتدبة اليوم تبرر اعرابنا عن عدم ثقتنا بها ، فلقد وجد محامون غير لائقين الذين بدل ان يرفعوا الشكوى ضد الادارة كانوا دائما يسبحون بحسنات مضايقينا..

ففي مثل هذه الظروف ان ما نريده ليس أن نقطع العلاقات مع السلطة المنتدبة بل ان تبدل السياسة الصهيونية بحيث يمكننا ان نصل الى تغيير سياسي في مجرى السياسة البريطانية . ونحن نؤكد ان اساس اعتقادنا هو ان المصالح العمومية التي ما بين الصهيونية وبين بريطانيا هي موجودة الان بمقدار ما كانت موجودة من قبل

ولا يمكننا ايضاً ان ننكر ان هناك ظروفاً ممكنة نرى بواسطتها ان السلطة البريطانية كامة منتدبة يمكن أن تكون مضرة اكثر مما لو لم تكن ...

وان الزمن الاشد خطراً على الصهيونية هو أن ينتشر بين الشعب البريطاني فكرة ان الصهيونيين يريدون أن تبقى فلسطين في يد بريطانيا ، مهما كانت الظروف والاحوال ، الى ما شاء الله.

ان فكرة كهذه يجب قمعها بالقوة...

ان المدة القادمة هي آخر مدد التجارب وعند نهايتها يمكن للشعب اليهودي ان يكون في حالة تمكنه من الوصول الى النتائج وسيحدد ما اذا كان من صالح الصهيونية ان يبقى الانتداب على فلسطين بيد بريطانيا..

ان مطالبنا العملية في الوقت الحاضر هي ان نسأل بريطانيا تغييرات اساسية سياسية في معنى الدولة الصهيونية، ونحن الذين كنا دائماً حذرين نصدق ان في الامكان نيل مطالبنا اذا كانت بريطانيا اليوم هي بريطانيا السابقة.

جابوتنسكي

في وزارة تركيا

جاء في أخبار أنقره انه ينتظر تغيير في الوزارة قبل افتتاح البرلمان ويقال ان وزير المالية سيعين مديراً لبنك الدولة المنوي تأسيسه وان وزير الحقانية سيعين سفيراً

الصواعق

في انكلترا وارلند

كثر انقضاض الصواعق في انكلترا هذه الايام وقد انقضت صاعقة على مكان في باينتون بمقاطعة دفونشير كان يعمل فيه عمال انابيب الماء فاصابت ثلاثين منهم في جملتهم ثمانية اصاباتهم خطيرة وكان احد هؤلاء العمال يستعمل مثقابا يدار بالهواء المضغوط فنزعت الصاعقة المثقاب من يده وقذفته الى عدة يردات وجردت الرجل من ثيابه كلها تقريبا وكان رجلان واقفين بجانب الانبوب الذي يمد المثقاب بالهواء المضغوط فطرحتهما الصاعقة على الارض .

وفى انباء دبلن ان عاصفة مطر شديدة مصحوبة بالبروق والرعود هبت على ارلندا في ليلة الاربعاء واغرقت جهات كثيرة ودام هبوب هذه العاصفة الى ظهر الخميس وكانت البروق تلمع بنور يخطف الابصار وتنشق الى السنة تذهب في الفضاء كل مذهب فتنير دبلن كلها وتقصف بعدها الرعود بشدة تهز بيوت المدينة وقد قتلت عشرات من البقر والغنم وتلفت المحصولات الزراعية في بعض الانحاء .

الثورة الكردية

هاجمت القبائل الكردية الثائرة في ديار بكر القوات التركية ولكنها دحرت بعد ما اصيبت بخسارة فادحة . وكانت بعض القبائل قد وعدت الثوار بالمساعدة ولكنها انسحبت في الساعة الاخيرة وتركت الثوار بين ايدي القدر

في الجيش الروسى

السوفياتي

نشرت جريدة الكرسنا سفسدي لسان حال الجيش الروسي السوفياتي نقداً ضافياً عن تصدع النظام في هذا الجيش وابانت ان الهوة بين حسن النظام السياسي السوفياتي ونظام الجيش اخذت تتسع تدريجاً وان الضباط صاروا يهملون شؤون الجيش ويبثون المبادىء الشيوعية في صفوفه ويغضون الطرف عن اعمال التقصير فيه تزلفاً لرؤسائهم ثم قالت ان الحالة اصبحت لا تطاق وانه يجب ان يجعل النظام العسكري الدقيق قاعدة لتعليم الجيش وتدريبه .

نفق تحت نهر التايمس

سيشرع في حفر نفق تحت نهر التايمس بين دارتفورد وبرفليت قبل عيد الميلاد وتقدر نفقات هذا النفق بثلاثة ملايين جنيه

الشيوعيون في الاستانة

عثروا في أثناء البحث في المقامات الشيوعية على مطبعة سرية واعتقل البوليس مشاغبين من بلاد القريم

رسالة بئر السبع

الحالة الاقتصادية في بئر السبع

السكان يشكون الى الله سوء حالهم

جعلت هذه البلدة في سنة ١٩٠١ قصبة لقبائل البدو الذين ينوف عددهم عن الخمسة والسبعين الف نسمة حفظاً للامن بينهم وتسهيلا لمواصلاتهم وجمع الضرائب وليس سكانها الا التاجر والعامل والمأمور وكل ارزاقهم محصورة في أقبال البدو على معاملتهم ، وقد ظلت هذه القصبة في تقدم ورقي منذ تأسيسها حتى الاحتلال وهنا ظهر تقدمها بصورة عظيمة محسوسة بسبب حسن المواصلات ووجود السكة الحديد فبدأ السكان يزدادون وطالبو الرزق يفدو نها من جميع الجهات والحركة سائرة على قدم وساق لكثرة حاصلاتها وشهرة موسمها وجماعات البدو الداخلة اليها حتى اصبح من المتعذر وجود حانوت خال فيها يستأجره من يرغب في الارتزاق فيها من التجار المستجدين فكان هؤلاء ينتظرون حتى يتم انشاء الحوانيت الجديدة فيدفعون اجارها سلفاً عن سنتين وثلاث، وظل هذا التقدم الاقتصادي في نمو مستمر والحوانيت تفتح ابوابها حتى الساعة العاشرة مساء من كل يوم لكثرة الشغل الى سنة ١٩٢٧ حينما شرعت الحكومة في رفع خط السكة الحديدية فبدأ التقهقر وبدأ السكان ينزحون بسبب عدم ورود البدو وحاصلاتهم اليها لغلاء اسعار الحاجيات وهبوط اسعار الحبوب بسبب قلة المواصلات واصبحت وجهتهم مدينة غزه التي فاقت بئر السبع في ارتفاع اسعار الحبوب بسبب حسن المواصلات حتى اصبحت هذه البلدة (بئر السبع) المنكودة الحظ في حالة اقتصادية عسرة واصبح ثلثا حوانيتها مقفل بدون ايجار والباقي يغلق ابوابه من الساعة الخامسة مساء لكساد الحالة واذا بقيت الحالة على هذه الصورة من قلة تحسين المواصلات فان البلد ستعود الى ما كانت عليه قبل سنة ١٩٠١ قاعا بلقعاً لا يبقى بها غير مأمور الحكومة للمحافظة على الامن بين البدو ولجباية الضرائب وبعض التجار والعمال العاطلين الذين لا يمكنهم الحصول على ارزاقهم في مدينة غيرها. ولقد شعر التجار بهذه الحالة ورفعوا مظبطه وكتابا مفتوحا الى سعادة حاكم اللواء الجنوبي نشرتا على صفحات جريدة فلسطين الغراء بينوا فيها جميع الاحوال الاقتصادية وما يدفعه هذا القضاء من الضرائب التي تبلغ ربع واردات حكومة فلسطين وطلبوا فيها مد خط حديدي أو (طرزينه) لتحسين الحالة بهذا القضاء فهل للحكومة ان تنظر نظرة عطف لتلبية طلبهم المشروع

مجلس بلدية بئر السبع

منذ ستة اشهر اقيل عضوان من اعضاء مجلس بلدية بئر السبع بسبب نزوحهما عن البلدة وقد تألفت لجنة لتعيين خلافهما فاخرجت قوائم باسماء المرشحين والمرشحين . وقد تقدم شخص لم يذكر اسمه بين المرشحين للترشيح بما له من حق الوصاية على ولده وايدته اللجنة في ذلك . ولكن أحد المرشحين اعترض على هذا الترشيح غير القانوني امام لجنة الانتخابات فاجابته رسمياً بانه يحق لذلك الشخص الترشيح ، فاعترض المعترض على هذا الجواب امام محكمة الصلح فنظرت في الدعوى واقرت المعترض على اعتراضه واثبتت عدم احقية ذلك الشخص بالترشيح. اما الغاية من ترشيح ذلك الرجل فمفهومة لدى الجميع.

وبعد هذه الحادثة نال ثقة اهالي بئر السبع بدون انتخاب لعضوية المجلس البلدي السيدان الحج محمد افندي البيطار وبترو افندي ترزي فنهنئهما بهذه الثقة التي نالاها . وبهذه المناسبة نطلب من حضرة رئيس المجلس وباقي الاعضاء الموقرين أن يشاروا على مجهوداتهم لتحسين البلدة وتعبيد شوارعها التي هي باشد الحاجة الى ذلك . واننا نلفت نظر البلدية بنوع خاص الى تلك الشوارع التى مهدت لها جديداً بان تسرع في تعبيدها قبل حلول فصل الشتاء بزوابعه وامطاره كيلا يتعذر على المارة السلوك منها . ونلفت نظرها بنوع خاص ايضاً الى الشارع المؤدي الى سوق البدو (سوق الاربعا) لانه اكثر الشوارع استعمالا بعد الشارع العمومي . فان ترابه المسحوق يغمر اقدام المارة ، وان العمال الذين لا يتجاوزون الثلاثة لا يكفوا لان يقوموا بالتصليحات المرغوبة قبل حلول فصل الشتاء . وان بلدتنا و (لله الحمد) (بفضل) ضيق الحالة الاقتصادية بفلسطين عموما وكساد موسم الحبوب بهذه البلدة خصوصاً لعدم تنظيم المواصلات لفي « يسر » من العمال العاطلين الذين يمكنهم تعبيد كل شوارع المدينة بظرف اسبوعين ولو كان يوجد بالبلدة كلها حمام واحد لهان الامر ولكن ويا للاسف نخجل ان نذكر انه لا يوجد ولا حمام واحد بل الذي يرغب في الاستحمام يضطر للذهاب الى غزه فيكلفه ذلك مبلغاً لا يقل عن ثلاثين غرشاً فهل لم يؤن الاوان لحضرات رئيس واعضاء المجلس الموقرين لان يلتفتوا لهذا المشروع الحيوي والمفيد لصحة عموم دافعي الضرائب ؟

اخبارنا التلفونية الاخيرة

خلاف حول مقبرة

قال مكاتبنا في حيفا ليلة أمس بالتلفون :

في محطة الكرمل في حيفا قطعة ارض وقف للكاثوليك استعملها المسلمون مدة الحرب لدفن موتاهم وقد جرى الاتفاق على ان تبقى هذه المقبرة مشتركة بين المسلمين والكاثوليك ، وكان بجانب هذه المقبرة تخاشيب تخص بعض المسلمين والمسيحيين احرقها في الاسبوع الماضي اشخاص مجهولون وقد اراد سيادة المطران حجار اعادة بناء التخاشيب التي تخص ابناء طائفته فارسل وكيله في حيفا السيد جميل البحري صاحب جريدة الزهور مع بعض العملة بعد ظهر امس لهذه الغاية ولما وصلوا الى المقبرة انهال عليهم اشخاص مجهولون بالحجارة والعصي وقد اصيب السيد جميل البحري بجراح خطرة في راسه نقل على اثرها الى المستشفى البلدي للمعالجة واصيب أيضاً عبيدو رزق الله وبطرس بولس عطا الله بجروح بسيطة. وقد دعي طبيب الصحة الدكتور زاهي حداد والدكتور هوفان الالماني لمعالجة السيد جميل البحري وقبض رجال البوليس على الضاربين وهما محمد عبد الكريم ابو دبوس ومحمد موسى ابو الجبوس. وقد قابل عقلاء الطائفتين هنا هذا الحادث باسف شديد .

مات جميل البحري

ثم جاءنا من وكيلنا في حيفا تلفونياً في ساعة متأخرة من الليل ان السيد جميل البحري الذي اصيب في حادث المقبرة مساء امس قد توفي متأثراً من جراحه قبل ان يصل الى المستشفى فنحن ننشر هذا الخبر على الاسف ، ونأسف لوقوع هذا الحادث المؤلم ونأمل من سيادة المطران حجار ووجهاء الطائفتين هناك ان يتلافوا الامر ويسووا هذا الخلاف بحكمة وتعقل ونعتبر الحكومة هي المسؤولة عن هذا الحادث فقد كان بامكانها ان تحتاط للامر قبل وقوعه

المطران حجار في القدس

وقال مراسلنا المقدسي ليلة امس بالتلفون :

وصل القدس ليلة امس سيادة المطران غريغوريوس حجار وحل في فندق مرقص ، ولا شك في ان لقدومه علاقة بحادث حيفا المؤلم الذي جرى امس .

الكولونل هرون يمثل المستعمرات البريطانية

في اجتماع مكتب الصحة الدولي

أبلغتنا دائرة السكرتيرية العامة بالتلفون ما يلي :

انتدب جناب وزير المستعمرات الكولونيل ج. هارون مدير دائرة الصحة العامة في فلسطين ليمثل المستعمرات البريطانية في الاجتماع الذي ستعقده اللجنة الدائمة لمكتب الصحة الدولي في باريس من ١٣ تشرين اول القادم الى ٢٢ منه وسيحضر اجتماع لجنة الحج الذي سيعقد حوالى ذلك التاريخ

حوادث البوليس

أعلم بوليس باب العامود ليلة امس حبيب عيسى سوداح من اهالي نابلس بان جاره يعقوب حنا زياده قد قتل في محلة عقبة الاصيلة على اثر اصابته بعيار ناري من قبل محمد عبد الجواد التنكجي فذهب رجال البوليس الى مكان الحادث فوجدوا « القتيل » على قيد الحياة ، الا انه مصاب بجرح في رأسه نشأ عن ضربة عصا فارسل الى المستشفى وحالته غير خطرة وقد قبض على المتهمين بالضرب وهم محمد عبد الجواد وسهام ابو الحجج وياسين عبدالله صيام وقبض على المخبر باعتبار انه اعطى لدائرة البوليس بياناً كاذباً .

حرم سمو الامير عبدالله في الخليل

قال مراسلنا في الخليل ليلة امس بالتلفون :

وصلت حرم سمو الامير عبد الله مدينة الخليل وزارت الحرم الابراهيمي الشريف وكانت برفقتها حرم حسن صدقي بك الدجاني وما لبثت ان عادت الى رام الله حيث تصطاف .

المستر كامبل في الخليل

وصل الى الخليل المستر كامبل للتحقيق مع بعض الوطنيين بناء على تقارير سرية تقدمت بحقهم من البوليس السري ، وقد طلب سعادته لمقابلته الاستاذ الشيخ صبري افندي عابدين ووجه له بعض الاسئلة .

قنصل مصر

في نابلس

زار قنصل مصر نابلس عند رجوعه من حيفا وتغدى على مائدة رئيس بلديتها سليمان بك عبد الرزاق طوقان وقد زار سعادته ايضاً معمل الصابون خاصة الوجيه احمد افندي الشكعه .

الامير نايف

في رام الله

وصل رام الله يوم الخميس الماضي الامير نايف نجل سمو الامير عبد الله حيث تصطاف عائلته .

مدرسة الاناث

في غزه

اذاعت بلدية غزة على الاهلين مناشير ذكرت فيها ان مدرسة الاناث الجديدة ستفتح ابوابها يوم ٢٥ الجاري

رسالة حيفا

تكلموا !. اجيبوا !!.

قلنا في رسالة مضت ان النور على نصب قتلى اليهود في حيفا هو من عمل ووضع البلدية وتساءلنا ما اذا كانت بلدية حيفا يهودية كبلدية تل ابيب ومضى على قولنا وتساؤلنا نحو أسبوع ولم تتكلف بلديتنا نفسها بارد وايضاح هذه الاحاجي

والان نسأل مجلس بلدية حيفا رئيساً مع أعضاءه، هل لنا أن نعتبر سكوتهم موافقة منهم على ما قلناه؟

فاذا كان بالايجاب فنحن باسم جميع الوطنيين في هذه المدينه نعلن باننا نأبى أن نشترك في انارة نصب قتلى خصومنا ولسنا بمن يدفع الضرائب لتصرف على أعمال ومشاريع تغضبنا ولا تخالف رغائبنا فحسب بل هي تغاير اساس وجود البلديات في عموم فلسطين.

فهل نلقى بعد هذا مجيباً ؟

شركات الكاز

قرأنا منذ مدة ان سعر صفيحة الكاز في يافا ١٣٥ ملا بينما هي عندنا تباع بـ ١٥٠ ملا ، وقد راجعنا احد موظفي شركة من شركات الكاز فاجاب بان الشركات تتنافس ومن جراء هذه المنافسة يحصل التخفيض.

فهل في يافا شركات مركزية للكاز او أن الشركات المركزية هي في خارج البلاد وفروعها واحدة سواء في حيفا ام في يافا؟

فيضان نهر في الهند

شمل الضرر مئة الف نفس على أثر فيضان نهر البراهما بوترا الفجائي في مقاطعة نوغنج وقد بلغ الماء في بعض الجهات سطوح البيوت وجرف الماء الاهراء والمواشي وسدت الطرق وسكك الحديد

مشروع اتفاق للبراق الشريف

علمنا ان لجنة تألفت من روحي بك عبد الهادي وعوني بك عبد الهادي وموسى افندي العلمي من جهة وثلاثة من اليهود على رأسهم المستر بنتويتش رئيس النيابات العامة في فلسطين من جهة اخرى للنظر في اتفاق يوضع بين المسلمين واليهود على مسألة البراق . وبعد ان اشتغلت هذه اللجنة مدة ثلاثة اسابيع رفعت تقريرها لفخامة القائم باعمال الحكومة عن النقاط التي يمكن الاتفاق عليها . وقد وضع المستر دافز مشروع اتفاق عرضه على الفريقين لتوقيعه وفيه يعترف اليهود للمسلمين بحق ملكية البراق والرصيف ويعترف المسلمون بحق اليهود في الوصول الى البراق للصلاة امامه بدون امور طقسية وان لا يسمح لليهود بجلب الخز واقامة شعائر طقسية او وضع حاجز او انارة شموع وان لا يسمح لهم بالصلاة في كتب يحملونها بايديهم على ان لا يرفعوا صوتهم عالياً وقت الصلاة بصورة مزعجة وان يقيم المسلمون ايضاً شعائرهم الدينية في الزاوية بشرط ان لا يزعجوا المصلين من اليهود .

هذا اهم ما وقفنا عليه من مشروع الاتفاق الجديد الذي اقترحه فخامة القائم باعمال الحكومة لموافقة الطائفتين مبدئياً ولا شك انه سيرفع الى المقامات العليا لاخذ رأيها فيه .

احتلال وادي الحوارث وتسليمه لليهود

ارسلت الحكومة نهار امس الى وادي الحوارث قوة كبيرة من رجالها مؤلفة من ١٩ بوليساً انكليزياً و١٢ بوليساً فلسطينياً مع ضابطين لاحتلال وادي الحوارث واخراج العرب الساكنين فيه وتسليمه لليهود

ابناء اسرة عبد الهادي يبيعون زرعين !؟

باع بعض ابناء اسرة عبد الهادي الكريمة حصصهم في قرية زرعين عروسة مرج ابن عامر والتي لا تقل في اهميتها وجودة اراضيها عن اراضي بيسان والبعض الاخر آخذ في المساومة على بيع حصته . اما البيع فمن غير احتياج بل هو كما قيل عن ملل من كثرة الشركاء، وفداحة الضرائب ومن اهمال المزارعين وقد عرض بعضهم حصصهم على المجلس الاسلامي وعلى انيس عبد الهادي فلم يظهرا رغبة في شرائها. وتقول جريدة الكرمل التي ننقل عنها هذا الخبر انها تحققت هذه المسألة وقابلت اناساً من جنين فاكدوها لها

الحالة الحاضرة في الهند

اعتقال

اقتحم البوليس في كلكتا جامعة داكا واعتقل كثيرين ممن لهم علاقة باطلاق النار على البوليس

حملة على البوليس

وحمل الجمهور على احدى فصائل البوليس فجرح عدة رجال واخيراً اطلق البوليس النار ولم تعرف الاصابات

هجوم مسلح

وهجم ٢٥ رجلا مسلحاً على مركبة البريد الذاهبة الى محلة « راجشاني » واستولوا على اكياس البريد وفروا بها ، وعثر بعد ذلك على جانب يسير من البريد في الادغال ، وبحث البوليس في عدة بيوت واعتقل الذين اشتبه فيهم

المفاوضات مع غاندي

عاد السر تاج باهادور سابرو والمستر جاياكار والمستر اباتلر الى زيارة المستر غاندي وغادروه بعد ما اجتمعوا به ثلاث ساعات وقد انقطعت المفاوضات فكان ذلك دليل الفشل

الهاشمي باشا والانتخابات في العراق

نشرت جريدة « صدى العهد » العراقية ـ وهي جريدة جديدة أنشأتها الوزارة وجعلتها لسان حالها ضد صحف الحزب الوطني ـ ان فخامة ياسين باشا الهاشمي كان معارضاً لمقاطعة الانتخابات رغم ما شاع عنه هنا وهناك لانه يعرف جيداً نظر الاختبارات الثمينة في حياة الشعوب الاضرار العظيمة التي تصيب العراق من جراء انتشار افكار كهذه تضعف العزائم وتبعد الاهلين عن ميدان الكفاح.

وقالت الجريدة ان ياسين باشا صرح لها ان معنى المقاطعة اليوم افساح المجال لتسلط الاجنبي وان نتيجة المقاطعة الضرر الوطني.

رسالة العراق

المسيحيون مع الوحدة
والكرد واليهود ضدها

الحزب الوطني العراقي يوضح سبب السياسة السلبية

ما تزال الاستنكارات والاحتجاجات تترى من مسيحيي العراق ضد الحركة التي ظهرت مؤخراً في لندن، وشجعها رئيس اساقفة كونتربري، وهي حركة حماية الاقليات اوبالحري حماية المسيحيين واليهود الذين بزعم اصحاب الحركة ان حقوقهم ستهضم يوم توضع المعاهدة العراقية البريطانية موضع التنفيذ

فالمسيحيون يستنكرون بشدة هذه الحركة ويحملون عليها في الصحف وفي المجتمعات حملة شعواء منادين بان لا اقلية مسيحية هناك وان المسيحيين عرب عراقيون لهم ما لاخوانهم المسلمين وعليهم ما عليهم وانهم اشد تمسكا بالوحدة العراقية وبالوطن العراقي الواحد من اية فئة اخرى وانهم لا يتعرفون الى مثل تلك النغمات الفاسدة التي يتسلح بها الاستعمار لمقاومة نهوض الشرق

اما اليهود فملازمون الصمت كانهم مرتاحون الى هذه الحركة معتبرين انفسهم « امة » مستقلة بنفسها لها حقوق و « امتيازات » يجب ان تحفظ وان ينص عليها في المعاهدة العراقية البريطانية ولم يتنبه العراقيون بعد الى هذا السمت « الخبيث » لانشغالهم بدفع المفتريات على المسيحيين ولكن بعض المقامات الوطنية اخذت تنظر نظرة شك الى اليهود منتظرة منهم ان يقولوا كلمتهم في الموضوع وهي : هل هم يعتبرون انفسهم عراقيين ويعترفون بالوحدة العراقية الشاملة او يعتبرون انفسهم « اقلية اجنبية » تريد أن تكون شوكة في جنب الوطن العراقي؟

والى الان لم يقل اليهود باحد هذين القولين، وليس من المنتظر أن يقولوا قبل أن يدعوهم الوطنيون صراحة الى ذلك وهناك تنبلج الحقيقة ويعرف العراق اعداءه واصدقاءه.

اما الكرد ...

اما الكرد، فبالرغم من الزيارة التي قام بها الوزراء العراقيون ووكيل المعتمد البريطاني لناحيتهم « السليمانية » والخطب التي القوها مصرحين بان لا العراق ولا بريطانيا مرتاحة الى حركة الانفصال الكردية او راضية عن الوحدة العراقية بديلا، فان عناصر الانفصال ما تزال جادة في عملها وجريدتها «جيان» ما تزال تضرب على وتر التفرقة والحق الكردي وقد نشرت مؤخراً عريضة قالت ان زعماء الاكراد رفعوها في هذا الشأن الى عصبة الامم ودار الاعتماد البريطاني في بغداد ورئيس الوزارة العراقية ومجلس النواب البريطاني ومتصرف لواء السليمانية كان لها وقع القنبلة في الاوساط الوطنية العراقية وحملت عليها الصحف حملة شعواء اضطرب لها العراق من اقصاه الى اقصاه وهذا نص العريضة :

من مندوبي اكراد الاقضية الشمالية في العراق الى كافة الاكراد :

تيقظوا ايها الاكراد: افتحوا اعينكم انظروا حواليكم تجدوا ان الانكليز قد عقدوا معاهدة مع العراق لم يبحثوا فيها عن حقوق الاكراد وبعد سنتين اى سنة ١٩٣٢ يدخل العراق في عصبة الامم ويصبح مستقلا، في ذلك الوقت سيبقى الاكراد ذليلين في ايدى العرب، فعار علينا اذا لم نطالب بحقوقنا كاخواننا السليمانيين اولئك الذين قاموا يستنجدون عصبة الامم ودار الاعتماد البريطاني في بغداد لضمان حقوق الاكراد، واذا نحن لم نطالب بحقوقنا ونعقد الاتفاقية مع الانكليز للمحافظة على حقوقنا مثل العرب تسوء حالتنا فتذهب حقوقنا

نحن المحررة اسماؤنا في ذيل هذه العريضة باسم اكراد عشائر سندى سكل، وعشيرة برواري، ودسكي، وكافة الاقضية الشمالية، عزمنا باسم الاكراد ان نعرض هذه البيانات على العالم ليعلم اننا لسنا مخالفين للسليمانيين وموافقين لقرار عصبة الامم، كما يطلب لواء السليمانية تشكيل حكومة مستقلة كردية.

الشيخ رقيب سورجي، الشيخ غياث الدين، الشيخ نوري البريفكاني، اديب افندي رئيس بلدية عمادية، احمداغا برواش، الشيخ شهاب زيبار، تترخان رشيد بك

لماذا اعلنت السياسة السلبية؟

عقد الحزب الوطني العراقي مؤتمره العام الذي دعا اليه لاعلان الاسباب التي حدت به الى استبدال السياسة الايجابية التي كانت من برنامجه بالسياسة السلبية وقد القى الزعيم العراقي جعفر بك جلبي أبو التمن معتمد الحزب العام في هذا المؤتمر خطابا ضافيا اتى فيه على سير الحركة الوطنية العراقية منذ الاحتلال ومواقف الحكومة البريطانية منها وختمه بما يلي موضحاً فيه اسباب الاتجاه نحو السياسة السلبية، قال :

«..فالحزب بالنظر الى هذه الاحوال وما املته عليه من عبر وعظات يرى نفسه مضطراً الى معالجة قضايا البلاد بالابتعاد عن السياسة الفاشلة لان التطورات الماضية قد برهنت له على ان الاستمرار في السياسة الايجابية في جميع مناحي الاعمال لا يؤدي إلا الى حدوث عين النتائج المؤلمة التي اضاعت علينا الوقت واورثتنا الضعف واكسبت الاستعمار الاجنبي قوة وهذا ما وقع لكثير من الاحزاب في الامم الشرقية والغربية التي كيفت اعمالها ايجابياً وسلبياً بمقتضى ما تتطلبه الظروف والمصلحة العامة ولنا في ايرلاندة والهند ومصر وكذلك في بريطانيا نفسها أمثلة عديدة تظهر أن الجمود في السياسة كان من ابعد الامور عليها وفي الحقيقة ان تسمية بعض السياسات الايجابية ونعت الاخرى بالسلبية استبداد وتعنت في التسميات لا يتناسب مع الواقع لان تاريخ نهضات الامم يدلنا على ان ما يسميه البعض الان السياسة الايجابية كان سياسة سلبية والعكس بالعكس وقد برهنت الظروف على ان الامم الضعيفة التي اوقعها جدها العاثر في هوة الاستعمار ولاسيما الاستعمار البريطاني لا يسعها التخلص من ويلاته ومصائبه بغير المقاطعة وكل شيء يمت اليه بسبب وبغير الابتعاد عن الوقوع في احابيله وشراكه المنصوبة تحت شعار الاوضاع والاشكال الديموقراطية وغيرها فسياسة المقاطعة هي انجع دواء وأنفذ سلاح تلجأ اليه الامم الضعيفة التي لا يمكنها ضعفها من انتهاج الطريقة المعروفة بين الامم القوية وان في الابتعاد عن الدوائر الضيقة التي خطها الاستعمار باسم الحكم الوطني تسهيلا لمهمته وتحقيقاً لاغراضه نكون قد قمنا بمبدئنا العملي الذي يمكن ان تتضامن فيه طبقات الشعب تحت ظل وارف من التضحية والاخلاص وبذلك نكون قد اعدنا شيئا غير يسير من الثقة المضاعة بين الشعب والمشتغلين بقضاياه العامة»

الحالة الحاضرة في مصر

احاديث لندن

قالت مجلة « ايجبت » لسان حال الوفد المصري أن احاديث على اعظم جانب من الاهمية بالنسبة الى العلاقات التى تربط مصر بانجلترا، دارت منذ وصول السر برسي لورين الى انجلترا. والمعروف ان رئيس الوزراء والمستر هندرسون اشتركا في هذه الاحاديث. واذا كان الوزيران يهتمان بالازمة المصرية الحالية، كما هو معتقد اجمالا، فان من دواعي اطمئنان الشعب المصري عامة ان يعلم ان المستر مكدونالد الذي له شهرة دولية حسنة اكثر من اي سياسي بريطاني اخر، والمستر هندرسون الذي اقام الادلة الجلية الواضحة عن صداقته لمصر سيكونان العاملين اللذين سيقرران سياسة بريطانيا نحو مصر.

واذا كان الغرض الاول الذي يرمي اليه السر برسي لورين، هو توثيق عرى الصداقة بين الشعبين، فان هذا الغرض يتفق مع ما له من المكانة الرفيعة في قلوب الشعب المصري بالاجمال.

وقد نشرت المجلة مقالا رئيسياً اعربت فيه عن دهشتها لما يبدو من الرأي العام البريطاني من التردد في تأييد اماني الديمقراطية المصرية كل التأييد.

حديث لمكرم عبيد

ونشرت مجلة « ايجبت » حديثاً لمكرم عبيد بك قال فيه ان وزارة صدقي باشا زادت الحالة المالية في مصر سوءاً وكانت النتيجة ان انحطت اسعار القطن الى اقل مستوى بلغته منذ الحرب العظمى. والسبب في ذلك وجود الحالة الحاضرة المتقلقلة التي اوجدها قلب الدستور وهي حالة يتعذر معها رواج اي عمل تجاري في مصر. وندد الاستاذ مكرم بحجج الذين يريدون ان يفصلوا بين المعاهدة والدستور. أما السبب الرئيسي الذي من اجله يتوق الشعب المصري الى ابرام معاهدة ودية مع انجلترا فهو توطيد دعائم حريته الدستورية واستطاعته ان يكيف مصيره بنفسه في حرية وسلام. ومن خطل الرأي ان يتوقع المرء ان تصدق جمعية وطنية على المعاهدة دون ان يكون في مقدورها الاشراف على المعاهدة وتنفيذها.

تعطيل جريدة اخرى

عطلت الحكومة الصدقية جريدة اخرى من جرائد الوفد، هي جريدة الثبات اليومية.

مشكلة فلسطين

كما يراها كاتب اميركى

— ٣ —

اغراض الصهيونية السياسية

لنفرض ان الصهيونيين ازالوا من طريقهم العراقيل الاقتصادية فهل فى ذلك ما يحقق امانيهم السياسية ؟

ان بين الصهيونيين القادمين بعد الحرب بمبادىء وشواعر اجتماعية وبين يهود فلسطين القدماء قبل الحرب، خلافا عظيما في الرأي والفكر والعقيدة. فهؤلاء لا يزالون محافظين على التقليد القديم في حين ان الصهيونيين قد خلعوا عنهم رداء الدين الاسرائيلي وجاؤا يحملون بشائر المضطهدين الاجتماعية ولا ينظرون الى الماضي يهوديا كان او غير يهودي بل الى المستقبل — وأنه ليعسر بل ليتعذر التوفيق بين فريقي اليهود المحافظين الذين لا يرون فى فلسطين غير ارض ابائهم المقدسة واليهود المصلحين المجددين الذين لا يرون في الصهيونية غير وحدة ادبية ورابطة فكرية .

ولنفترض ان الصهيونيين تغلبوا على هذه الصعوبة ايضاً — فكيف يمكن التغلب على العقبة السياسية — فان اهم مبدأ فى الوطن القومي ان يشعر المرء فيه انه سيد نفسه وإنه هو الذي يسن الشرائع وينفذها وان اعظم ما كان يؤلم اليهودي حتى الان حرمانه من التمتع بهذا الحق — وهذا ما يتعذر تحقيقه في فلسطين .

لانه كيف يمكن ان يظهر شعور الشعب السياسي او الاجتماعي اذا لم يكن مترابط الاجزاء واذا لم تكن طوائفه تحت سيادتها الخاصة ؟

ان المستعمرات الصهيونية في فلسطين متفرقة في انحاء شتى وبينها اقوام واراض غريبة وقد يمكن ان يصلح مشترى بعض الاراضي شيئاً من التشتت فى بعض الجهات ولكن متى يستطيع اليهودي ان يقف على اكمة من اكام فلسطين ويقول عن الارض التي يقع نظره عليها « هذه لنا؟ » انه لا يستطيع ذلك حتى يطلب من الستمائة والستين الف مسلم والثمانين الف مسيحي ان يتخلوا عن ارضهم ، ولو فرضنا ان عدد الصهيونيين تضاعف دون ان يزيد عدد المسلمين لبقي هؤلاء ضعفي عدد اليهود ، ولو فرضنا ايضاً ان اليهود اخذوا كل الارض الخصبة لبقي المسلمون في كل جانب بينهم على التلال وفي المراعي الصخرية ويظل اليهود اقلية متشتتة

يرد البعض على هذا بان الطوائف اليهودية المتفرقة على مصور فلسطين الجغرافي تجمعها وحدة رسمية بجمعياتها الممثلة للفكرة والارادة القوميتين وان حكومة فلسطين الحالية «حكومة موقتة » للحماية ستنسحب حالما تكسب الحكومة الصهيونية ضمن الحكومة الفلسطينية عددا وثباتا وقوة وتصير الارض كلها تحت السيادة اليهودية اما كدولة مستقلة او كدومنيون سابع أي جزء من اجزاء الامبراطورية البريطانية المستقلة استقلالا اداريا واذ ذاك يتمتع اليهود بالاختبار السياسي التام وبسلطته وتبعاته

على أن المرء ليؤثر ان يعتقد انه لم يبق احد من الصهيونيين المطلعين ممن تغرهم هذه الاوهام الباطلة المستحيلة الا اذا حدث ما لا يمكن تصديقه وهو ان يتنازل المسلمون والمسيحيون طوعا او كرهاً ويرضوا بان يكون لليهود الحق فى سن الشرائع لجميع السكان، ويجب ان يبقي الصهيونيون حتى ذلك الحين خاضعين لشريعة لم يسنوها وقابلين لحماية عسكرية لم يجهزها هم — والحقيقة ان الزعماء اذ تحققوا هذه المناقضة بين الوقائع ومثلهم الاعلى اخذوا ينسون كلمات الدكتور ويزمن الشهيرة عن « جعل فلسطين يهودية كما هي انكلترا انكليزية » ويقترحون غرضا اقرب متناولا

اقترح بعضهم الوصول الى المساواة العددية مع المسلمين مع اعتقاده بان هذا مؤد حتما الى تفوق النفوذ اليهودي في سياسة البلاد، ويأمل آخرون كالسر هاري ساكر من اللجنة التنفيذية الصهيونية بان يزيد عدد اليهود في نهاية الامر على عدد المسلمين، وغيره يطلب قسمة فلسطين الى ست عشرة مقاطعة ـ ست مقاطعات يهودية وسبع مسلمة وثلاث مسيحية ـ في حين ان فلسطين لا تزيد على ثلثي سويسرا مساحة ، ولا يخفى ان العمل بهذا الاقتراح يؤدي الى نتيجتين — ١ — ان اليهود فى المقاطعات اليهودية سيعملون على استخلاص ما بقي من الاراضي في ملك غير اليهود — ٢ — برفض السماح لليهود بالاقامة فى المقاطعات غير اليهودية ـ وتظل مدينة القدس معارضة هذا التقسيم او الدخول فيه

دفع حجة اليهود في فلسطين

لا بد في تنفيذ اغراض الصهيونية من تحولها فى اخر الامر من المطالبة بحق لها في فلسطين الى ادعاء الحق بفلسطين فان الشعور اليهودي الديني المتأصل فى نفوس الاسرائيليين لن يقنع بغير هذا الحل

ثم ان هذا الشعور الديني في العقل اليهودي لا يقبل جدلا منطقياً على ضوء التاريخ والشريعة الدينية فاليهودي لا يقنع معك بفساد منطقه لو قلت له مثلا انه لو جاز له ان يدعى فلسطينياً بعد ثمانية عشر قرنا جاز للعربي ان يدعى اسبانيا بعد سبعمئة سنة لانهم يعتقدون ان دينهم يعدهم بالعودة الى امتلاك فلسطين والذين لا يعتقدون منهم هذا الاعتقاد الديني مدفوعون معهم بعامل الانفعال به

شعرت الصهيونية بضعف حجتها هذه فحاولت احيانا ان تؤيد دعواها باظهار الاختلاف فى درجة الثقافة بين اليهود والعرب القرويين في فلسطين .

يقولون ايجوزان يقف نصف مليون من الفلاحين الجاهلين الذين لا علاقة لهم في هذه القضية الا من حيث اللغة وذلك عند ما يثيرهم الزعماء عقبة فى سبيل تحقيق مطامح خمسة عشر مليونا من عنصر راق سامي المواهب!

ويجب ان نصلح الخطأ في هذا البيان فليس كل الذين فى فلسطين فلاحين بل هناك عرب من سكان المدن عرب مسلمون وعرب مسيحيون وقرويون وبدو وهناك رجال مثقفون وزعماء متعصبون وزعماء معتدلون ذوو اراء حرة وظرف ورقة شعور ـ ومن هؤلاء الزعماء امين الحسيني مفتي القدس وهو هدف لتهم كثيرة غير عادلة

في ربيع سنة ١٩٢٨ عقد فى القدس مؤتمر المرسلين الشعوبي فاثار انعقاده فى مدينة الاديان الثلاثة ظنون الجماهير الاسلامية وتوهموا ان الاوروبين ينوون بعد اخضاع المسلمين حربياً ان يقوموا بغزوة دينية — ولم يكتم المسلمون شعورهم فقد كان الالوف المحتفلون فى حج النبي موسى يهتفون بحماسة وعداء «ليسقط مؤتمر المرسلين» وفى ذلك الوقت العصيب كان مفتي الديار القدسية يظهر لهذا المؤتمر المتهم تلطفاً وحفاوة ممتازين — فقد فتح لهم ابواب جامع عمر وارسل الاولاد يقودونهم الى كل الاماكن التي يقدسها المسلمون ـ فكان بعمله الجريء الحكيم هذا يخفف من غلواء الواهمين ويسكن روعهم

اننا اذا ذكرنا العرب الفلسطينيين يجب أن نذكر نبلاءهم وعلماءهم وتجارهم وصناعهم الماهرين وفنانيهم الموهوبين كما نذكر زراعهم ورعاتهم وبدوهم

(يتبع)

حركة البناء

فى تل ابيب

اصدرت بلدية تل ابيب فى شهر آب الماضي ٥٤ رخصة لبناء ٦٣ غرفة و١٢ دكانا على مساحة تبلغ ٤١٩٥ متراً مربعاً.

حرب عالمية جديدة

لا بد من نشوبها بين عامي ١٩٣٥ و ٤٠

نبوءة عالم امريكي

نقلت « دوارهايوم » عن بعض الصحف الامريكية، خطبة خطبها الاستاذ دي ليل بورنس العالم الامريكى المشهور وهذه هي خلاصتها :

اننا مرة ثانية تجاه حرب عالمية اعظم هولا من حرب ١٩١٤—١٧.

انهم يتحدثون الان عن السلام ، وفي الدنيا جمعيات كثيرة تسعى وراء هذا السلام ، كجمعية الامم وغيرها ، ولكن هذه المؤسسات كلها ليست بذات قوة حقيقية يستطيع بها تأمين السلام

والى جانب رواية السلام هذه ، توجد رواية اخرى تمثل فصولها فى اوربا وامريكا، وتقوم فيها الدول العظيمة بتسليح الدول الصغيرة لتكون مساعدة لها عندما تنشب الحرب

فايطاليا تسلح رومانيا ، وفرنسا تسلح بولونيا ويوغسلافيا ، وايطاليا تتقرب من المانيا ، وتتبع كل هذه الدول سياسة تشبه تماما تلك السياسة التي ادت الى حرب عام ٩١٤

وقد ازداد ميل الدول فى العهد الاخير الى السرعة في الاستزادة من التسليح والتأهب للحرب

واذا قلنا أن هذه الحكومات لا تريد الحرب ولا تحبها ، فانها ايضاً لم تردها ولم تحبها في عام ١٩١٤ ، ولكن الظروف السياسية هى التى اجبرتها اذا ذاك ، وستجبرها الان على الحرب

وتنبأ هذا العالم الامريكي فى آخر خطبته نبوءة هائلة وهى:

« أن من المستحيل أن لا تنشب حرب عالمية بين عامي ١٩٣٥و١٩٤٠»

مناورات الجيش

الافرنسي

على حدود ايطاليا والمانيا

انتهت المناورات التي قام بها قسم من الجيش الفرنسوي فى الجبال القريبة من حدود ايطاليا بقيادة الجنرال سفيني حاكم ليون العسكري وختمت بعرض عام للقوات اشتركت فى هذه المناورات فى مودان وكان الغرض الاكبر من هذه المناورات امتحان وسائل الدفاع امام هجوم موجه الى مودان من معابر الجبال وتمكنت القوات الهاجمة من الوصول الى مودان ولكنها ردت على اعقابها بعد ذلك

وقد علق النقاد العسكريون على نتيجة هذه المناورات فقالوا ان وضع قوات كبيرة وبسطها في بلاد جبلية من ضروب المستحيل وان الجنود الافريقية فاقت سواها عموما وان الدبابات قصرت عن القيام بما كان ينتظر منها

أما المناورات حول مدينة لونفيل بالقرب من الحدود الالمانية فلا تزال مستمرة وأهم مزاياها استخدام الفرسان والقوات السريعة (الميكانيكية) فيها على نطاق واسع وقد قال النقاد الحربيون ان ولاة الامور عمدوا الى هذه الخطة لان حرب الخنادق ادت الى اغفال الحرب التي محورها القوات السريعة واهمالها اهمالا شديداً

نجل ملك الانكليز

يبحر الدوق غلوستر نجل ملك الانكليز من لندن يوم ١٦ تشرين الاول المقبل ذاهباً الى الحبشه لحضور حفلات تتويج الامبراطور تفري

برنامج

ستعزف موسيقى البوليس القطع التالية فى القلعة ـ القدس فى الساعة ١،٣٠ من نهار ٧ ايلول سنة ٩٣٠ اليوم.

١) مارش ـ ذو البندقيه ـ ت ـ غراي

٢) رقص فالس ـ نهر الدانيوب الجميل ـ ج ـ ستراوس

٣) بشرف ـ الفتاة البوهيميه ـ م ـ د بالف .

٤) فترة لهو شرقي ـ الدرويش ـ ا مارسدن .

٥) قطعة منتخبة ـ الجنود الثلاثه ـ ر ـ فرمل .

٦) نشيد الرعاة ـ مناجاة الزهور ـ ف ـ بلون .

٧) قطع اوبرا ـ لا ترافياتا ـ ج ـ فردي .

فليحي الملك .

المدير

جاويش الموسيقى ب . روزنبرك

بالاجازة والوكالة

سافر بالاجازة السنوية عارف بك العارف قائمقام بئر السبع وصل محله عبد الرؤوف افندي جوده قائمقام العوجه

وسافر بالاجازة السنوية أيضاً مفتش مركز بوليس بئر السبع حسن افندي الكاتب وصل محله المستر ليفز مفتش مخازن البوليس بالمقاطعة الجنوبية . وكذلك سافر بالاجازة السنوية الدكتور سامي افندي شهاب طبيب بئر السبع وصل محله الدكتور شقير احد اطباء مدينة الخليل

من لا ارض له

لا وطن له

مطبعة جريدة فلسطين • يافا